# ● الشهيد الرفيق زياد مسيرة بطولية وحياة مجيدة

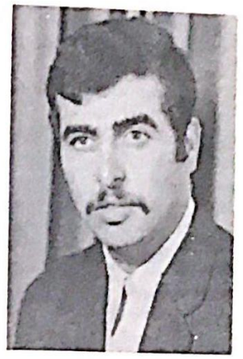

ولد الشهيد زياد صالح الغول سنة ١٩٤٨ في مدينة غزة ، خلال مأساة التشرد الاولى ، ففتح عينيه على حياة معسكرات الطين والصفيح ، ومنها انبثق ، ومن اجل جماهيرها الفقيرة قاتل واستشهد ..

انتظم الشهيد خلال دراسته في حركة القوميين العرب ، ثم التحق بمعهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ليكمل دراسته العالية.

وقد انهى السنة الدراسية الاولى بنجاح، وكان يقضي اجازته الدراسية السنوية في قطاع غزة حين سقطت مدينته في احتلال ١٩٦٧ ، وما لبث ان غادر القطاع عن طريق الاردن الى القاهرة ليلتحق بدراسته .

ولكن ايمانه بقضيته وحتمية انتصارها كان دافعا له لينشئ نفسه من واقع الهزيمة والظلام والياس ليناضل من جديد ومن خلال العمل الفدائي الذي اخذ طلائعه توجه ضرباتها الى قلب العدو : فالتحق باول دورة عسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الجمهورية العربية المتحدة وبعد ان انهى الدورة التحق بقواعد الجبهة الشعبية في منطقة الاغوار وكان ذلك في اوائل عام ١٩٦٨،

ثم عاد الى القاهرة الا ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قامت باعادته مع عدد من رفاقه الى الاردن . وابان احداث ايلول كان على رأس فصل من افراد حركة المقاومة في منطقة نفرة عصفور ـ منطقة جرش ، وبعد احداث ايلول انتقل الى المدينة وقاد سرية المحطة ـ منطقة جبل الهاشمي ، وكان خلال مدة وجوده مثالا للجراة والنشاط والدينامكية مما اكسبه ثقة رفاقه من الجبهة الشعبية وكافة التنظيمات .

الى ان كانت الهجمة الاخيرة التي شنتها السلطة العميلة بتاريخ ٨ ـ ٢ ـ ١٩٧١ ضد حركة المقاومة واستعردت منطقة جبل الهملان . وبتاريخ ١٢ ـ ٢ ـ ١٩٧١ يوم الجمعة ، الساعة الحادية عشرة مساء ، استشهد الرفيق زياد صالح الغول خلال عملية اقتحام جرشة ضد اوكار السلطة العميلة التي اقامها في اطراف جبل الهملان.

عاش حياة قصيرة ولكنها حافلة .

وعهدا يا رفيق اننا على درب التحرير والعودة سائرون

# ● الجبهة الشعبية تدعو الجماهير للاتفاف حول برنامج من عشر نقاط !

## اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين البيان التالي :

« ان الذين يقولون انه لم يعد امامنا الا القبول بمشروع الدولة الفلسطينية او ان نرضى بالبقاء تحت الحكم الرجعي العميل في الاردن ، ان هؤلاء لا يثقون بطاقات شعبنا وقدرته على متابعة الكفاح مهما كانت الصعاب ، نقول لكل هؤلاء ان ثورتنا لم تنته بالرغم مما واجهته ، ان ثورتنا اذا توفرت لها القيادة الثورية والتي تستفيد من كل التجارب والمعارك ، والتي تعبىء قوى الثورة وتحشد طاقاتها من خلال برنامج عمل وطني يحدد المهام الاساسية امامها فان الثوره قادرة على الصمود وعلى تحقيق الانتصار .

لنناضل جميعا وعلى جميع المستويات وفي جميع الميادين من اجل تحقيق صمود الثورة وانتصارها بالالتزام بالنضال في سبيل :

■ ١ ـ قيادة ثورية صلبة تثق بالجماهير وتتفاعل معها ، تعبىء طاقات الجماهير وتجندها وتقودها الى الطريق الصحيح ـ طريق الانتصار .

■ ٢ ـ قيام جبهه وطنية فلسطينية تضم فصائل المقاومة على اساس من الوضوح في العلاقات ومن خلال برنامج سياسي عسكري محدد .

■ ٣ ـ رفض التسويات السياسية والحلول التصفوية واية مشاريع تصفوية لقضيتنا وحق شعبنا في ارضه ووطنه ، وفي مقدمة هذه المشاريع التي يجب ان نناضل لاحباطها مشروع الدولة الفلسطينية الاستعماري .

■ ٤ ـ استمرار الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وتصعيده حتى القضاء على الاستعمار الصهيوني وتحرير فلسطين بكاملها وممارسة السيادة العربية عليها .

■ ٥ ـ قيام جبهة وطنية اردنية فلسطينية ، تضم القوى والهيئات والاحزاب الوطنية في الاردن وتلتزم هذه الجبهة ببرنامج سياسي وطني يعبىء جماهيرنا الفلسطينية الاردنية ويجند طاقاتها ويدافع عن مصالحها الاجتماعية والاقتصادية .

■ ٦ ـ الصمود بوجه مخططات السلطة الرجعية في الاردن والوقوف بحزم وقوة ضد محاولاته المستمرة لسحق ثورتنا والقوى الوطنية الاردنية ومحاربة محاولاته الهادفة لارهاب شعبنا او التأثير على معنوياته او النيل من وحدة الشعب الاردني الفلسطيني ، والمواجهة الحاسمه لكل القوى الرجعية التي تعمل على خنق حركة المقاومة او تطويقها وشل فعاليتها السياسية والقتالية .

■ ٧ ـ العمل على ابقاء الاردن القاعدة الرئيسية لثورتنا ، وذلك بالنضال من اجل قيام حكم وطني ديمقراطي يخدم الجماهير ويلتزم بالدفاع عن مصالحها ويجند قواها ضد العدو الصهيوني .

■ ٨ ـ اقامة اوثق العلاقات مع الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية والاستناد الى هذه الجماهير في حماية الثورة واحباط كل المؤامرات والمشاريع التصفوية .

■ ٩ ـ الوقوف مع جماهيرنا العربيه وقواها الوطنيه التي تناضل من اجل حل تناقضاتها مع انظمة حكمها الرجعية او الوطنيه ، واعتبار الانظمه الرجعية من اعداء ثورتنا وان تحدد علاقاتنا مع الانظمه الوطنية من خلال مواقفها من مجمل قضايا الثورة الفلسطينيه وبشكل خاص المشاريع الصهيونيه .

■ ١٠ ـ ان ثورتنا هي حركه تحرر وطني ضد الامبرياليه والصهيونيه والرجعية، وبالتالي يجب ان نناضل لتوثيق علاقاتنا مع حركات التحرر الوطني العالمية وتوحيد نضالنا معها ضد العدو الواحد وهو الامبريالية وكذلك ان نقيم اوثق العلاقات مع البلدان الاشتراكية الصديقة

وبشكل خاص تلك التي ترفض المشاريع التصفوية

هذا هو برنامج الجماهير لتواجه به عدوها الوطني والطبقي وهذا هو البرنامج الذي يمكن من خلاله تعبئة كل القوى الوطنية لحشد اكبر قوة وطنية قادرة على المضي بالثورة وتحقيق الانتصار .

والى مزيد من الصمود يا جماهيرنا .

الجبهة الشعبية

لتحرير فلسطين »

# عبوات ناسفة في ٣ مصانع اسرائيلية

« ١ ـ قامت مجموعه الشهيدة شادية ابو غربال بوضع عبوات ناسفة وحارقة في مصنع الاحذية والمفروشات التابع لمصانع دوم الغير في مستعمرة نيت هلل وتبعد هذه المستعمرة ١٢ كم عن تل ابيب وتعمل في هذا المصنع حوالي ١٥٠ عامل اسرائيلي ، وانفجرت العبوات في الساعة الثانية من فجر يوم ٢٤ ـ ٢ ـ ١٩٧١ ، ونتج عن ذلك تدمير الالات في المصنع والمواد الخام والمواد المنتجة ، واستمر الحريق مشتعلا لمده اربع ساعات وذلك حتى الساعة السادسة صباحا ، كما قتل وجرح عدد من الاسرائيليين وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢ ـ كما قامت مجموعة سالمين .

حسن بوضع عبوات ناسفة الشهيد عبد العزيز البسكوت التابع لمصانع دوم الغير في مستعمرة نيت هلل ـ تل ابيب ، ويعمل في هذا المصنع حوالي ٢٠٠ عامل اسرائيلي وقد انفجرت العبوات في الساعة الثانية من فجر يوم ٢٤ ـ ٢ ـ ٧١ ونتج عن ذلك تدمير الالات تدميرا تاما كما شب الحريق في المصنع والتهمت النيران محتويات المصنع واستمرت الحرائق الى الساعة السابعة مساليه وقتل وجرح عدد كبير من الاسرائيليين وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٣ ـ كما قامت مجموعة الشهيد معين البماني بوضع عبوات ناسفة في مصنع المنتوجات البلاستيكية التابعه لمصانع دوم الغير في مستعمرة نيت هلل ـ تل ابيب ، ويعمل في هذا المصنع حوالي ١٥٠ عامل اسرائيلي ، وانفجرت العبوات في الساعة الثانية من فجر يوم ٢٤ ـ ٢ ـ ٧١ ونتج عن ذلك تدمير الالات في المصنع واحتراق مخزن المواد الخام والمواد المنتجة ، واستمر الحريق مشتعلا والنيران حتى الساعه السادسة من صباح يوم ٢٤ ـ ٢ ـ ٧١ ، كما قتل وجرح عدد كبير من الاسرائيليين ، ويقع مصانع دوم الغير في بناية مكونه من خمس طوابق . الطابق الاول يوجد به المصانع المذكوره بالاضافه الى مصنع للحفضان والطابق الثاني يستعمل لسوق الحفضان وبنفس المصانع والطوابق الثالثه مكاتب للشركات والخامسه للعمال ولموظفي المصانع . والرابعه والخامسه للعمال ولموظفي المصانع .

وقام العدو باخلاء المنطقه كليا من السكان، كما دب الرعب في قلوب الاسرائيليين في تلك المنطقه .

هذا وقد اعترف العدو الاسرائيلي بهذه العمليات في اذاعته العبرية في حينه . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين » .

« بناء على الاوامر الصادرة ، قامت مجموعة « الشهيد مروان عبود » من قوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاشتراك مع مجموعة من طلائع حرب التحرير الشعبية ( قوات الصاعقة ) يوم السبت الموافق في ١٩٧١/٢/٢٧ بزرع لغم مضاد للاليات على طريق افقيم المالكية .

وفي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٧١/٣/١ ، قدمت دورية اسرائيلية مكونة من نافلة جنود تقل دورية اسرائيلية مكونة من نافلة جنود تقل التي عشر جنديا صهيونيا وفي مقدمتها مهندس الغام حيث انفجر اللغم ونتج عن ذلك :

١ ـ تدمير الالية تدميرا تاما .

٢ ـ قتل وجرح الجنود الاثني عشر ومهندس الالغام .

هذا وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة »

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

## ● حول حادث السطو المسلح في صيدا

قامت بعض الصحف بالزج باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حادث سطو لصوصي مسلح على فرع مصرف اردني في صيدا ، وذلك عن طريق الاشارة الى بطاقة خاصة باحد عناصر الجبهة وجدت في مكان الحادث .

وبوحي وجود تلك البطاقة بسذاجة مفرطة وسط عملية السطو التي اجمع المحققون على انها مرسومة بعناية ودقة وحرص متناه ، بوجود نية متعمدة عند اللصوص او عند غيرهم من الشركاء لزج الجبهة الشعبية في هذا الحادث .

على ان الجبهة الشعبية لا تستطيع الا ان ترى في محاولة الاقحام المتعمدة هذه ما هو اكثر من مجرد العمل على تضليل التحقيق ، فهي ترى ان هدف الزج هو الاساءة الى سمعة المقاومة بصورة عامة والجبهة الشعبية بصورة خاصة ، وهو عمل غير مقطوع الصلة بمجمل الحملة الاعلامية الموجهة ضد المقاومة في هذه الفترة .

ان الجبهة الشعبية التي ستبذل جهدها مع الجهات المختصة لفضح ابطال هذا الحادث والمحرضين عليه ، بهمها ان توضح انها تحتفظ بحقها للعامل وفق ما تراه مع الجهات الصحفية وغير الصحفية التي تعمل على ترويج حملة التشويه ضد الجبهة وضد المقاومة .

( ح.ش.ب.ف )

## بعد عمليات الترحيل التعسفي

# مذكرة من الجبهة الشعبية الى حكومة ليبيا

بعد ان قامت السلطات الليبية بسلسلة من التصرفات والاجراءات التي استهدفت اكثر من مئة عامل فلسطيني يعملون هناك ، حيث تم اعتقالهم وترحيلهم خلال موعد لم يتجاوز اربع وعشرين ساعة « دون » تأييد او الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، قدمت الجبهة الشعبية ، في ليبيا ، مذكرة الى الرئيس الليبي معمر القذافي توضح موقفها حيال هذه التصرفات غير المبررة على الاطلاق ، وقد جاء في المذكرة ما يلي :

١ ـ ان بعض الجهات ، بحكم موقعها الرسمي في الحكومة الليبية ، استطاعت ان تشوه مواقف الجبهة الشعبية وتعكس صورة هدفها التشكيك والدس والوقيعة بين النظام الليبي والجبهة الشعبية .

٢ ـ اكدت الجبهة الشعبية رفضها القاطع لاي تبعية لاية جهة عربية رسمية مهما كانت « مع ايمانها بضرورة التعاون مع الانظمة الوطنية »

٣ ـ « ان احداث ايلول الاليمة في الاردن والتي كانت تمثل حلقة من حلقات مشروع روجرز في تصفية الثورة الفلسطينية ، قد فرضت المعركة على حركة المقاومة وكان عليها ان تدافع عن وجودها » .

٤ ـ ان التعريض بمواقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واتهامها بالعمالة من قبل اعلى المستويات في الحكومة الليبية يتنافى مع دعوة هذه الحكومة للوحدة الوطنية الفلسطينية.

« اذ كيف يمكن ان تتم تلك الوحدة بين من تعترفون بهم كممثلين للثورة الفلسطينية وبين من تعتبرونهم عملاء ؟ انكم يا سيادة الفيسل لن تستطيعوا بذلك ان تحققوا الوحدة الوطنية بل ان ذلك يؤدي الى تفتيت حركة المقاومة بدل ان يوحدها » .

وجاء في المذكرة ايضا :

« منذ ايام فوجئنا ان هناك رفاق لنا قد رحلوا خلال اربع وعشرين ساعة وبعضهم خلال موعد اقل وحول هذا الموضوع نريد ان نسجل ما يلي:

أ ـ ان كثيرا ممن رحلوا ليست لهم اية علاقه بالجبهة الشعبية .

ب ـ ان بعضا ممن رحلوا من الجبهة الشعبية انما هم اعضاء سابقون في الجبهة اضطرتهم ظروفهم للعمل هنا ، وبعضهم من المؤيدين لها .

حـ ـ منذ بدء عملنا هنا في ليبيا وخاصة بعد الثورة كنا حريصين ان تبقى العلاقات جيدة مع حكومة الثورة .

د ـ ان الترحيل ، والصورة التي تم بها حيث طبع على جوازات السفر التي في قاعة اردنية كلمة « مرحل » وهذا يعني اعتقال الرفاق فور وصوله الاردن .

واختتمت الجبهة الشعبية مذكرتها بما يلي :

« لقد رأينا ان نتقدم اليكم بهذه المذكرة التي آثرنا فيها الصدق والصراحة والوضوح مع ثقتنا التامة انكم لا بد وان تتفهموا ما ورد فيها » .

## احتدام الكفاح المسلح وتوسعه

# في الخليج العربي المحتل

### اصدرت لجنة اسناد الكفاح المسلح في الجنوب والخليج العربي المحتل البيان التالي :

« تزداد الهجمة الامبريالية العالمية الانكلو ـ امريكية والالمانية الغربية والصهيونية العالمية مع كل اكتشاف جديد لبئر نفط ، ومع كل زيادة جديدة في انتاجه ، لضرب وسحق الجماهير الخليج العربي بثوار الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي ، وثوار المقاومة الفلسطينية في الاردن ، والاحرار المناضلين في السعودية والمغرب ... وتزداد الهجمة الامبريالية الرجعية على اليمن الجنوبي الكادحة في ١٤ اوكتوبر ١٩٦٧ .

ان الصراع الامبريالي في المنطقة يزداد يوميا وتتكاثف الهجمات الغادرة لسحق البؤر الثورية في المناطق المذكورة . وتتكاثر لذلك طبيعيا المسرحيات الهزيلة لتغير الانظمة الرجعية ، ومجيء انظمة اكثر تفسخا وانحلالا في تلك المناطق. ان للنظام الايراني الشاهنشاهي الرجعي دورا كبيرا في اكثرية هذه المخططات وخاصة في مخططات الخليج العربي ، عاملا من اجل تكريس نفوذه وضرب الثورة الناهضة ، ومخططا مع السعودية والكويت من اجل بناء الكيان الهزيل « اتحاد الامارات العربي » ، اتحاد المشائخ والامراء .

ان الترابط الوثيق ما بين الرجعية العربية في منطقة واخرى ، ومصيرها الواحد ، هو الذي يدفع اليوم قابوس للقيام بجولاته المشبوهة في المنطقة العربية ، وخاصة في الاردن ، للتفاهم مع الحكم العميل الاردني لارسال الرسائل الى قابوس قبل فترة ، لشرح آخر تطورات الوضع في الاردن ، ومستفهما منه حول الاوضاع في الخليج . وهو الذي عمل ايضا، الذي عمل في الخليج الى اسناد قابوس وتسليح المرتزقة ، وتضييق الخناق على الجبهة الشعبة لتحرير الخليج العربي المحتل .

ان هذا الترابط الرجعي هو الذي يدفع النظام السعودي الى ضرب وسحق المناضلين الاحرار في السعودية ، وعاملا من اجل اسقاط النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية الشعبية، بعد ان فرغ من انهاء الوضع الوطني في اليمن الشمالي ، الذي تتعرض فيه الان القوى الوطنية للاعتقالات والتعذيب ، ومسلحا المرتزقة في الخليج لضرب الثورة الظافرة ، ومهنئا ومسادا المونات للملك ( حسين ) لضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية .

في هذا الوقت الذي تشتد به الهجمة الامبريالية ـ الرجعية الانكلو ايرانية في منطقة الخليج العربي ، حيث تشن بريطانيا حربا عدوانية على شعوب المنطقة ، مستعملة كافة امكانياتها العسكرية من طائرات عامودية ودبابات وكوماندوس .. الى كافة الاساليب البالية التي وعتها جماهيرنا الكادحة ، وعرفت حقيقتها ، وهي المناشر المسمومة التي تدعو الى تسليم السلاح، مع اعطاء الضمانات الى كل من يسلم سلاحه ، كل هذا بغية اجهاض الثورة المسلحة في الخليج .

في هذا الوقت ، يندلع الكفاح المسلح من منطقة رؤوس الجبال ( راس الخيمة ) ، وترتفع راية الثورة على الاحتلال البريطاني والرجعية العربية في الخليج ، وتمرغ بالوحل ذلك التنين الجشع : الامبريالية البريطانية .

ان الموقف الثوري العام لمواجهه تلك المخططات ومنفذيها لا يتم الا عبر توحيد النضال في سائر المناطق العربية ، ما بين ثوار الخليج العربي وبين ثوار المقاومة الفلسطينيه المسلحة ، وبين الحركة الثورية في العراق وبين الاحرار المناضلين في الجزيرة العربية ، والمناضلين في المغرب ، وذلك بتشكيل جبهة ثورية عربية ، مؤمنة بالكفاح المسلح ، وقادرة على دحر تلك المخططات ..

كما ان الموقف الثوري يتطلب توحيد النضال بين سائر الفصائل الثورية العالمة لمواجهة سائر المخططات الامبريالية ..

واننا لنرى في البيان المشترك الذي صدر بين الحركة الثورية الشعبية في عمان والخليج العربي وبين الحزب الشيوعي الايراني ( توده ) هو بداية على طريق توحيد نضال الشعبين العربي والايراني ، لاحباط المخطط الامبرايي الهادف اولا لسحق التحرك الجماهيري لكادحي ايران ، وثانيا لسحق التحرك الجماهيري لمضطهدي الخليج . ان هذه البادرة يجب ان تتبعها بوادر لقاءات اخرى مع كافة المنظمات الثورية العالمية المؤمنة بالكفاح الشعبي المسلح .. وان القوى التقدمية والثورية العالمية مطالبة اليوم بالعمل الفعال ، وبكل طاقاتها لايقاد الثوره في الخليج العربي .. اننا نرفع الشعار التالي ، ونعمل من اجل تحقيقه ، وهو : « يا ثوار العالم المضطهدين اتحدوا .. وواجهوا المخططات الامبريالية العالمية » .

ان لجنتنا ، لجنة اسناد الكفاح المسلح في الجنوب والخليج العربي ، اذ تحيي ثوار الخليج ، وثوار راس الخيمة ( رؤوس الجبال ) وتحيي صمود المقاومة الفلسطينية ، تؤكد مرة اخرى انها جزء من الثورة في الخليج وسائر المناطق العربية والعالمية » .

هذا وكانت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل قد اصدرت بيانا سياسيا حول الانتفاضة المسلحة في ساحل عمان جاء فيه :

« ان الانتفاضة المسلحة التي لم تستطع القوات المحلية التي يقودها الضباط البريطانيون قمعها، قد اجبرت بريطانيا على كشف القناع عن حقيقة استعمارها للمنطقة حيث استدعت فرقة من الكوماندوس للاشتراك في قمع الحركة المسلحة التي لا تزال ملتهبة في جبال راس الخيمة الحصينة .

وجاء في البيان ايضا :

ان الانتفاضة المسلحة في ساحل عمان قد اوصلت الثورة الى منطقة من اخطر المناطق على المستعمرة واكثرها حساسية واهمية له حيث يستنزف النفط العربي بأثمان زهيدة ليعيده اسلحة دمار بوجهها ضد شعبنا الامن . وقد احاط المستعمر هذه الانتفاضة بكل ما يمكنه من السرية والكتمان وساهمت في ذلك كل الصحف المأجورة والعميلة وتجاهلتها معظم الدول العربية ان هذه الانتفاضة تعبير حقيقي عن رفض شعبنا لهذه الانظمة العشائرية والحكم البريطاني ، وللتدخل الايراني السعودي في مناطقنا ، كما انها رفض صريح وقاطع للاتحاد المزيف الذي تريد الامبريالية ان تمرره على اشلاء شعبنا ورغم ارادته .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وفي الوقت الذي تؤكد دعمها المطلق لكل حركة وطنية تقدمية في اي منطقة من مناطق الخليج ترى ان من واجب كل المناضلين في الخليج العربي ان يرتفعوا الى مستوى المرحلة التي تمر بها المنطقة وان يوحدوا جهودهم وينسقوها حتى يوجهوا كل البنادق الى صدر المستعمر في آن واحد ومن ارضية واحدة .

ان شعبنا الذي قدم المئات من الشهداء على استعداد مطلق لان يقدم المزيد لتطهير ارضه من المستعمر وعملائه . والجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والتي تقف بصلابة وقوة ضد مخططات المستعمر وضد حرب الابادة التي تشنها بريطانيا تحت سمع وبصر العالم تطالب كل الفئات الوطنية الى اللقاء السريع لتوحيد جهودها ضد المستعمر ولتصعيد النضال المسلح في كل منطقة الخليج العربي المحتل » .

### عمليات عسكرية

وقد اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل بيانا عسكريا عن العمليات التي نفذها ثوار الجبهة ضد الاحتلال البريطاني في المنطقة :

« بتاريخ ٧٠/١٢/٣ قامت اربع مصفحات وعربة مجنزرة للعدو بالهجوم على بعض مواقع قوات جيش التحرير الشعبي المرابطة في وادي « دربان » فصدت لها قواتنا وامطرتها بوابل من النيران . واستمرت المعركة لمدة ساعة ونصف تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

اصابة مصفحة باضرار كبيرة ، وتحطيم مجنزرة تحطما كاملا مع طاقمها . مما اجبر العدو على التراجع . ولم تحدث من جانبنا اية خسائر .

وبتاريخ ٧٠/١٢/٤ قامت سربتين من قوات العدو بالتسلل ليلا للسيطرة على الشريط الساحلي للمنطقة الشرقية . وفي الصباح قامت قواتنا بهجوم على قوات العدو استنجد العدو خلالها بالمدرعات والطائرات في محاولة منه للانسحاب واخذ سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف بشكل جنوني وبدون تميز . واستمر القتال مدة ٣ ساعات متواصلة تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

١ ـ قتل وجرح ٢٥ جندي بينهم ضابط بريطاني .

٢ ـ تدمير مصفحة .

٣ ـ اصابة طائرة من طائرات العدو شوهدت وهي تشتعل بالنار .

وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

وبتاريخ ٧٠/١٢/٥ قام العدو بقوة تقدر بحوالي سرية في محاولة منه لمهاجمة احد مواقع قواتنا في وادي « دربان » واخذ بقصف المنطقة بالمدافع على بعد ميل ونصف تقريبا . وقد اعدت قواتنا كمائن له وعند وصول القوة الى منطقة الكمائن اطلق رجالنا نيران كثيفة على العدو مما اجبره على التراجع . وتكبد العدو خلال هذه المعركة خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

بتاريخ ٧٠/١٢/١٨ قامت احدى دوريات جيش التحرير الشعبي بزرع لغم مضاد للاليات في الطريق المؤدي الى المنطقة الغربية ، جنوب شفليت . وانفجر اللغم في سيارة بدفورد محملة بجنود العدو . وقد تحطمت السيارة تحطيما كاملا وقتل وجرح جميع من كانوا فيها . ولم تصب دوريتنا باي اذى .

وفي ٧٠/١٢/٢٧ قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبية بقصف مركز على مركز العدو في « اردبت فون » من جميع الجهات .

وقد اسفر القصف عن :

١ ـ تدمير مدفعية ٣ عقدة مع طاقمها .

٢ ـ تدمير العديد من خيم العدو داخل المركز مما اسفر عن حدوث اضرار بالغة في المعدات والارواح .

عاش نضال الجماهير الفقيرة والشعوب المضطهدة والنصر دوما حليف الشعوب المكافحة .

« بناء على الاوامر الصادرة ، قامت مجموعة « الشهيد مروان عبود » من قوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاشتراك مع مجموعة من طلائع حرب التحرير الشعبية ( قوات الصاعقة ) يوم السبت الموافق في ١٩٧١/٢/٢٧ بزرع لغم مضاد للاليات على طريق افقيم المالكية .

وفي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٧١/٣/١ ، قدمت دورية اسرائيلية مكونة من نافلة جنود تقل التي عشر جنديا صهيونيا وفي مقدمتها مهندس الغام حيث انفجر اللغم ونتج عن ذلك :

١ ـ تدمير الالية تدميرا تاما .

٢ ـ قتل وجرح الجنود الاثني عشر ومهندس الالغام .

هذا وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة »